أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح،
أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء من العديد من الأديان المختلفة،

إنّ حالة المعاناة والموت المنتشرة لا تعرف نهاية لها وتدفعنا إلى أن نحمل في الصلاة جميع الشعوب التي تتعرّض لأخطر انتهاكات حقوق الإنسان ولنيران الحروب وجميع أشكال العنف. لذلك دعونا لا ننسى أوكرانيا وإسرائيل وقطاع غزة وميانمار والسودان وجمهوريّة الكونغو الديمقراطيّة وهايتي ويمكننا أن نستمرّ.

في هذا الاجتماع الشهري، أطلب من كلّ جماعة من كلّ طائفة ودين أن تنضمّ إلى الصلاة من أجل شعب بنغلاديش. دعونا لا ننسى أنّها واحدة من أكثر البلدان اكتظاظًا بالسكان في العالم مع أكثر من 173 مليون نسمة. سجّلت الاشتباكات الداخليّة في الأشهر الأخيرة عددًا كبيرًا من الضحايا (هناك حديث عن أكثر من 300 حالة وفاة). واليوم، أخيرا، يبدو أنّ ذلك البلد قد شرع في السير على طريق التهدئة والإصلاحات التي تسمح باستعادة الحياة الطبيعيّة لسكانّه والاعتراف بالحقوق التي يعترف بها الإعلان العالمي لكلّ شخص. لهذا السبب، نودّ أن نرافق بصلواتنا هذه المرحلة الجديدة من عمليّة مؤلمة ولكن مفعمة بالرجاء. وقد أبرز لنا ذلك بوضوح قادة الأديان الذين اختاروا الاجتماع في أسّيزي في 27 تشرين الأوّل/ أكتوبر 1986، مما أعطى الحياة ل "روح أسّيزي" التي نريد أن نساعد في الحفاظ عليها حيّة.

ليمنحكم الربّ السلام

+ دومينيكو سورينتينو ، أسقف

أسيزي، آب/ أغسطس 2024